

قرى الضيف

- (أبو الرضا القاري له منظر ... يعرب عن بنية تأنيث) .
- (مخنث الطبع وليست له ... خفة أرواح المخانيث) .
- وله ويروى لغيره .
- (أيرى على جسمي أمير وقد ... دان له بالسمع والطاعة) .
- (تكسب أعضاي جميعا له ... في الشهر ما ينفق في ساعة) .
- 4 - أبو العلاء المعري .

قد جمعت بين أهل معرة النعمان التي أخرجت هؤلاء الفضلاء وهي غير مشهورة بخراسان وكان حدثني أبو الحسن الدلفي المصيصي الشاعر وهو من لقيته قديما وحديثا في مدة ثلاثين سنة قال لقيت بمعرة النعمان عجبا من العجب رأيت أعمى شاعرا طريفا يلعب بالشطرنج والنرد ويدخل في كل فن من الجد والهزل يكنى أبا العلاء وسمعته يقول أنا أحمد ابن علي العمى كما يحمده غيري على البصر فقد صنع لي وأحسن بي إذ كفاني رؤية الثقلاء البغضاء قال وحضرته يوما وهو يملي في جواب كتاب ورد عليه من بعض الرؤساء .

- (وافي الكتاب فأوجب الشكرا ... فضمته ولثمته عشرا) .
- (وفضضته وقرأته فإذا ... أحلى كتاب في الورى يقرا) .
- (فمحاه دمعي من تحدره ... شوقا إليك فلم يدع سطره) .

فحفظتها واستعملتها كثيرا في مكاتبات الإخوان